هذَا شَأْنُهُمْ فِي الَّذِي
لَا يُوَافِقُهُمْ عَلَى أَفْكَارِهِمُ
السِّيَاسِيَّةِ الْخَبِيثَةِ، الطَّعْنُ فِيهِ
بِالْكَذِبِ وَالتَّشْوِيهِ، وَهذَا الْأَمْرُ مِنْ
مَخَطَّطَاتِ الْحِزْبِيِّينَ فِي الْبُلْدَانِ؛
فَاعْرِفُوا هذَا الْخُبْثَ مِنْهُمْ.

* فَقَدْ أَفْتَىٰ العَلَّامَةُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ؛ بِالْهِجْرَةِ مِنْ أَمَاكِنَ مِنْ فِلَسْطِين، إِلَىٰ أَمَاكِنَ أُخْرَىٰ آمِنَة؛ لِمَصْلَحَةِ الفِلَسْطِينِيِّينَ فِي غَزَّةَ وَغَيْرِهَا، فَطَعَنُوا فِيهِ الإِخْوَانِيَّةُ المُبْتَدِعَةُ؛ وَكَانَ الحَقُّ مَعَهُ، لَوْ سَمِعُوا فَتْوَاهُ، وَهَاجَرُوا مِنْ غَزَّةَ، لَسَلِمُوا مِنَ القَتْلِ، فَإِذَا بِهِمْ بَعْدَ كُلِّ هٰذِهِ السِّنِينَ الطَّوِيلَةِ يُهَاجِرُونَ رَغْمَ

أَنْفِهِمْ فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ، فَقَالَ لَكُمُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، اِسْمَعُوا الكَلَامَ وَهَاجِرُوا، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُطِيعُوا، فَوَقَعُوا فِي الهَلَاكِ المُبِينِ، وَدُمِّرَتْ مَنْطِقَتُهُمْ كَامِلَةً، فَكَانَ الحَقُّ مَعَ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ وَلَا بُدَّ.

حَتَّىٰ قَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، عَنْ أَهْلِ البِدَعِ:

«وَلَقَدِ اسْتَقَلَّ بَعْضُ ذَوِي الأَغْرَاضِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالأَهْوَاءِ النَّفْسِيَّةِ، هٰذِهِ الفُتْيَا أَسْوَأَ اسْتِغْلَالٍ، وَأَرْخَصَهُ، وَوَظَّفُوهَا لِتَحْقِيقِ مَآرِبِهِمْ، وَتَنْفِيذِ مَخَطَّطَاتِهِمْ». اهـ

اُنْظُرْ: «مَاذَا يَنْقِمُونَ مِنَ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ» (ص١).

وَهٰذَا يَدُلُّ أَنَّ الطَّعْنَ فِي العُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ، مِنْ مَخَطَّطَاتِ الحِزْبِيِّينَ فِي البُلْدَانِ، فَيُحَاوِلُونَ إِسْقَاطَهُمْ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ، لِيَتَفَرَّسُوا فِي العَوَامِّ بَعْدَ ذٰلِكَ، وَيُوَظِّفُونَهُمْ لِمَصَالِحِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ الحِزْبِيَّةِ فِي البُلْدَانِ! اِنْتَبِهُوا لَهُمْ.